

الاختبار : التفكير الإسلامي	الجمهورية التونسية
الشعبة : الآداب	وزارة التربية
الوحدة : 2 س	♦♦♦
الضارب : 1	امتحان البكالوريا دورة جوان 2014

السند

① قال الله تعالى:

"ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" الأنفال 53

② إن المؤمن ليدرك أن الله شرّفه حين كلّفه: فهو كادح إلى ربّه كدحا فملاقية، وهو في الوقت الذي يعرف غاية وجوده وحقيقته كلّ شيء في هذا الكون وآثار القوة الفاعلة المبدعة فيه، لا يتعدّى حدود سلطاته، ولا يبالغ في تصوّر قدرته وإرادته وعلمه وما أودعه الله فيه من مواهب وملكات، ولا يرى مجالا قطّ للمشاهدة أو المقارنة بين إرادته الإنسانية المحدودة، ومشية الله المتفردة بالفاعلية الحقيقية الكامنة وراء جميع الأسباب والمسببات...

إنّ نوع الحركة التي تتصرّف بها الإرادة الإنسانية داخل المشية الإلهية الكبرى، يؤكّد أنّ قدر الله نفسه لا يتحقّق إلّا من خلال النشاط الإنساني القابل للتغيير تبعا للدوافع الشخصية والبواعث النفسية التي هي أمانة الحرية والاختيار لدى بني الإنسان... وإرادة التغيير مرتبطة بالقدرة عليه: وعزوّ هذه القدرة إلى الإنسان - فردا وجماعة- يُثبت أنّ النشاط البشريّ أحد الأسباب الظاهرة في الفاعلية والتأثير، ويفرد لهذا النشاط مجالا في الكون كبيرا، ويهب صاحب هذا النشاط مركزا ممتازا، ويضخّم دوره في خلافة الله في الأرض وعمارتها.

د. صبحي الصالح: الإسلام ومستقبل الحضارة. ص. 272-273. بتصرّف.

أسئلة فهم السند: (8 نقاط)

السؤال الأول: أ- عرّف المصطلحين الآتيين في علاقتهما بعقيدة القضاء والقدر: الاختيار / الأسباب.

ب- استخرج من السند المصطلح الذي يفيد المعنى الآتي: "صفة للإنسان ووظيفة له في الوجود".

السؤال الثاني: صُغ الإشكالية المناسبة للسند.

السؤال الثالث: أ- أنقل الجدول إلى ورقتك وأثث فراغاته بما يناسب:

المصطلح	العبارات من السند	التعليل
الحرية
التحرّر

ب- يشير السند إلى بعض مؤهلات الإنسان الخليفة، استخرج اثنين منها.

سؤال تحرير المقال: (12 نقطة)

إلى أيّ حدّ يمكن القول بأنّ محاولات المسلمين فهم القدر كانت خادمة لمبدأ التحرّر التابع من عقيدة التوحيد ؟